

مسؤولون أمريكيون: إيران أسقطت الطائرة الأوكرانية دون قصد

الخميس 9 يناير 2020 07:17 م

أكد مسؤولون أمريكيون أن صاروخا إيرانيا قد تسبب في إسقاط طائرة ركاب أوكرانية عن طريق الخطأ، بعد إقلاعها من طهران، الأربعاء، بينما اعتبرت منظمة الطيران الإيرانية أن حدوث ذلك مستحيل. ونقلت وكالة "رويترز"، الخميس عن مسؤولين أمريكيين، لم تسهم، اعتقادهم بأن "الدفاعات الجوية الإيرانية أسقطت الطائرة الأوكرانية".

وقال أحد المسؤولين إن "الأقمار الأمريكية رصدت إطلاق صاروخين قبل قليل من تحطم الطائرة، وأعقبت ذلك دلائل على وقوع انفجار".

يذكر أن 176 شخصا لقوا مصرعهم جراء تحطم طائرة "بوينغ" للخطوط الجوية الأوكرانية، بعد إقلاعها من مطار "الإمام الخميني" الدولي بطهران، بعد ساعات من القصف الإيراني على قاعدتين عسكريتين تزمان قوات أمريكية في العراق، ولا تزال أسباب تحطم الطائرة مجهولة.

وطرح مجلس الأمن والدفاع الوطني الأوكراني 3 احتمالات لسبب وقوع الكارثة، بما فيها إسقاطها بصاروخ وانفجار على متن الطائرة.

في المقابل، قال رئيس منظمة الطيران الإيرانية، "علي عابد زادة"، إن احتمال إصابة الطائرة الأوكرانية بصاروخ "لا يمكن أن يكون صحيحا"، بحسب "روسيا اليوم".

وأضاف "هذه مزاعم غير علمية وغير منطقية ومستحيلة"، لافتا إلى وجود "تنسيق كامل بين الهيئات العسكرية وغير العسكرية في إيران".

وتابع "عندما سقطت الطائرة الأوكرانية، كانت عشرات الطائرات الإيرانية والأجنبية تقوم برحلاتها في أجواء آمنة"، أثناء الضربة الصاروخية الإيرانية على القاعدتين.

وأشار إلى أن "إيران وأوكرانيا تمتلكان القدرة لقراءة المعلومات في الصندوق الأسود".

وأردف المسؤول الإيراني "في حال كانت هناك حاجة لإجراءات تخصصية، يمكننا القيام بذلك في فرنسا"، نافيا إصرار طهران على عدم إرسال الصندوق الأسود إلى شركة "بوينغ" الأمريكية.

وفي تقريره الأولي عن الحادثة، قال رئيس منظمة الطيران الإيرانية، إن الصندوقين الأسودين تعرضا لأضرار مادية واضحة جراء النيران، موضحا أن الطائرة حلقت أولا على ارتفاع 8 آلاف قدم، قبل أن تختفي عن شاشة الرادار، ثم سقطت بعد ذلك.